رابط المادة على منصة باحث

أ.د. علي الشبل | شرح السنة لعبدالله بن أحمد بن حنبل)21(

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين والحاضرين وجميع المسلمين قال الامام عبدالله بن الامام احمد بن حنبل رحمه الله تعالى - 00:00:03

وسئل عن القدرية والصلاة خلفهم. وما جاء فيهم قال سمعت ابي رحمه الله يقول لا يصلى خلف القدرية والمعتزلة والجهمية. نعم. سألت ابي مرة اخرى عن الصلاة خلف القدرية. فقال ان كان ممن يخاصم فيه ويدعو اليه فلا نصلي خلفه - 00:00:26

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه اما بعد فان باب السنة في انكار اهل السنة على اهل الاهواء ترتب - 00:00:51

اولا في مسائل الايمان وما تبعه من الارجاء ثم ثن علي ها هنا بما جاء بمذمة القدرية والقدرية المنحرفون في القدر اما غلوا في نفيه كما هو مذهب تقدم القدرية - 00:01:08

او غلوا في اثبات كما هو مذهب الجبري الذين هم على طريق على نقيض منهم والامام احمد رحمه الله في هذه الروايات يقول من يخاصم القدر ان يجادل فيه سواء عنادا او - 00:01:31

ايرادا للشبه فهذا الذي يعامل بهذه المعاملة انه لا يجالس ولا يخالط واما الجاهل فانه يعلم الى ان يصل الى العناد فان وصل الى الجدال والعناد فيه فهذا يجري عليه ما جرى على عليه اهل السنة في - 00:01:50

معاملة المبتدع الداعي الى الى بدعة لا يصلى خلفه ولا يشيع اذا مات ولا تشهد جنازتك تعزيرا له ولامثاله نعم سمعت ابي رحمه الله تعالى وسأله علي بن الجهم عمن قال بالقدر يكون كافرا؟ قال اذا جحد - 00:02:11

العلم اذا قال ان الله عز وجل لم يكن عالما حتى خلق علما فعلم فجحد علم الله عز وجل فهو كافر. وهذا القول عن الامام احمد تفصيل بين عامة القدرية وبين غلاتهم - 00:02:31

هو الذي جرى عليه اهل السنة ان غلاة القدرية جحاد العلم والكتابة هؤلاء يكفرون بجحد العلم والكتابة كما قاله شيخه الامام الشافعي ناظر القدرية بالعلم فان اقروا به خصموا وان جحدوه كفروا - 00:02:50

وكذا الامام احمد ها هنا يقول ان اعتقد ان الله يخلق علما لم يكن له فهذا كافر لانه جحد علم الله وفي مقابله ان ممن من انكر الكتابة من انكر الارادة - 00:03:09

والخلق فانه لا يكفر بل يضلل يبقى الكلام في من انكر الكتابة من انكر الكتاب كمن انكر العلم لان الكتاب والعلم في مرتبة واحدة. الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب - 00:03:27

لان الذي في كتاب وهو اللوح المحفوظ هو من علم الله سبحانه نعم حدثني محمد بن ابي بكر المقدم قال حدثنا ابو رجاء الكبي واسمه روح ابن المسيب. اظنه الكلبي - 00:03:47

نعم. واسمه روح ابن المسيب. قال رأيت رجلين يتكلمان في المربد في القدر. فقال فضل الرقاشي لا تقر لا تقر له بالعلم ان اقررت له بالعلم فامكنه من رجليك يسحبك عرضا - 00:04:04

المربد. نعم حدثت عن حوثرة بن اشرص قال سمعت سلاما ابا المنذر غير مرة وهو يقول سلوهم عن العلم هل علم او لم يعلم فان قالوا قد علم فليس في ايديهم شيء. وان قالوا لم يعلم فقد حلت دماؤهم - 00:04:24

نعم. قال حوثرة وحدثنا حماد بن سلمة عن ابي جعفر الخطمي قال قيل لعمر بن عبدالعزيز رحمه الله ان غيلان يقول في القدر كذا

وكذا فمر به فقال اخبرني عن العلم. فقال سبحان الله قد - 00:04:46
علم الله عز وجل كل نفس ما هي عاملة. والى ما هي صائرة. فقال عمر بن عبدالعزيز والذي نفسي بيده لو قلت غير هذا لضربت عنقك. اذهب الان فاجهد جهدك - 00:05:06
هذا هذه زيادة من عبد الله بن احمد على والده وغيلان هو غيلان ابن مسلم الدمشقي وهو ثاني من تكلم ببدعة القدر في المسلمين سبقه معبد ابن خالد الجهني الذي - 00:05:24
نظره التابعون وافحموه حتى حكموا بردته فقتله عبد الملك ابن مروان تلقف مقالته غيلان ابن مسلم الدمشقي وقال بالقدر وقوله بالقدر كقول غيلان. كقول معبد من خالد وهو قول القدرية الاوائل في انكار - 00:05:46
ان يكون ما تقدم من علم الله سبحانه وتعالى. ولما وعمر ابن عبد العزيز ناظر غيلان مرة بعد مرة. وكان ويسكت ثم قال في مناظرته اخبرني عن العلم قال سبحان الله علم الله كل نفس ما هي عاملة - 00:06:11
قال عمر والذي نفسي بيده لو قلت غير هذا لضربت عنقك وكفره بانكار العلم ثم قال اذهب الان فاجهد جهدك يعني قل ما شئت في القدر ما دام انك اثرت بالعلم - 00:06:35
ولن ينفعك عندئذ قولك كان القدر بعد اثبات ان ما يكون في المخلوقات فهو من علم الله. اي نعم حدثني سوار ابن عبد الله او حدثت عنه قال حدثني معاذ ابن معاذ قال صليت خلف رجل من بني سعد ثم بلغني - 00:06:49
انه قدري فاعدت الصلاة بعد اربعين سنة او ثلاثين سنة قال عبدالله اكبر علمي اني سمعت من سوار او حدثني بعض اصحابنا عنه هذا من من فعل معاذ ابن معاذ التابعي المشهور - 00:07:10
تابعي التابعين المشهور انه اعاد صلاته لما علم ان هذا الذي صلى بهم كان يقول بقول القدرية وهذا في شناعة قولهم والتحذير منهم حدثني الحسن بن عيسى مولى عبدالله بن المبارك قال حدثني حماد بن قيراط قال سمعت ابراهيم بن طهمان يقول - 00:07:30
كفار والقدرية كفار. المقصود الجهمي نفاة الصفات القائلون بان الايمان هو المعرفة وكذلك القائلون بالجبر والقدرية كفار وهم من انكروا العلم قد قتل التابعون معبد ابن خالد الجهني ثم قتلوا غيلان ابن مسلم الدمشقي - 00:07:51
يقول شيخ الاسلام ولم يقتل حتى اقيمت عليهما الحجة في اثبات علم الله الذي انكروه وجحدوه نعم حدثني ابي قال حدثنا عبد الله ابن يزيد قال حدثنا سعيد ابن ايوب ابن ابي ايوب قال حدثنا عطاء بن دينار عن - 00:08:19
ابن شريك الهدلي عن يحيى ابن ميمون الحضرمي عن ربيعة الجرشي عن ابي هريرة رضي الله عنه وعن عمر ابن الخطاب رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:08:39
قال ابي وقال ابو عبد ابو عبدالرحمن مرة اخرى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تجالسوا اهل القدر ولا تفاتحوهم. هذا من جملة الاحاديث التي ذم فيها النبي عليه الصلاة والسلام القدرية - 00:08:54
نهى عن مجالستهم اما مفاتحتهم يعني الكلام معهم والبحث معهم ونقاشهم لان اثر ذلك على دين الانسان على شبهته والاحاديث في ذم القدرية كثيرة يشد بعضها بعضا. منها انهم مجوس هذه الامة - 00:09:14
وانها لا تشهد جنائزهم ولا يشيع موتاهم. نعم حدثنا سعيد بن يعقوب الطلقاني قال حدثنا عبد الله بن المبارك قال حدثنا حيوة بن شريح قال انبانا ابو هاني الخولاني انه سمع ابا عبدالرحمن الحبلي انه سمع ابا عبدالرحمن الحبودي - 00:09:34
انه سمع ابا عبد الرحمن الحبلي انه سمع عبد الله بن عمرو رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قدر الله المقادير قبل ان يخلق السماوات والارض - 00:09:58
هذا في صحيح مسلم هذا حديث عبد الله ابن عمرو في صحيح مسلم قدر الله المقادير قبل ان يخلق السماوات بخمسين الف سنة وكان عرشه على الماء حدثنا ابي قال حدثنا اسحاق بن سليمان الرازي قال سمعت ابا سنان عن وهب بن خالد الحمصي عن ابن الديلمي قال - 00:10:14
قال وقع في نفسي شيء من هذا القدر فاتيته بني بن كعب فقلت ابا المنذر وقع في نفسي شيء من هذا القدر فخشيت ان يكون فيه

هلاك ديني او امري. حدثني عن ذلك بشيء لعل الله عز وجل ينفعني به - 00:10:38
فقال لو ان الله عز وجل عذب اهل سماواته واهل ارضه لعذبهم وهو غير ظالم لهم ولو رحمهم كانت رحمته خيرا لهم من اعمالهم. ولو كان لك جبل احد او مثل جبل احد - 00:10:58
ذهبا انفقته في سبيل الله عز وجل. ما قبل الله منك حتى تؤمن بالقدر. وتعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وان وانما اخطأك لم يكن ليصيبك. وانك ان مت على غير هذا دخلت النار - 00:11:18
فعليك ان تأتي عبد الله ابن مسعود فتسأله اتيت عبد الله ابن مسعود فسألته فقال مثل ذلك. كان ابو سنان يقتص الحديث. قال ولا عليك ان كله يقتص كان ابو سنان يقتص او يقتص - 00:11:38
بالقاف. نعم يقتص الحديث يعني يختصره. اي نعم. قال ولا عليك ان تأتي اخي حذيفة ابن اليمان فتسأله فاتيت حذيفة سألته فقال مثل ذلك. قال فاتي زيد ابن ثابت فسله. قال فاتيت زيد ابن ثابت فسألته. فقال سمعت رسول الله - 00:11:58
صلى الله عليه وسلم يقول لو ان الله عز وجل عذب اهل سماواته واهل ارضه لعذبهم وهو غير ظالم لهم ولو رحمهم كانت رحمته خيرا لهم من اعمالهم. ولو كان لك جبل احد ذهبا انفقته في - 00:12:18
سبيل الله ما قبله الله عز وجل منك حتى تؤمن بالقدر. وتعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئ وانما اخطأك لم يكن ليصيبك. وانك ان مت على غير هذا دخلت النار - 00:12:38
سبحان الله العظيم هذا الحديث ورد عن اربعة من الصحابة كلهم تواردوا عليه على ابي بن كعب وعلى ابن مسعود وعلى حذيفة وعلى زيد بن ثابت رضي الله عنه ومثل هذا لا يقال من محض الرأي - 00:12:57
وانما هذا مستفاد من الادلة ابن الديلمي يقول وقع في نفسي شيء من القدر وهذا والله اعلم بسبب شبهة نفاة القدرية لانهم اول من تكلم بهذا ويتناقل الناس قولهم حتى تقع الشبهة في القلب فيصعب عندئذ ازالتها - 00:13:13
وكشف الشبه انه بالعلم ولهذا رجع الى هؤلاء الصحابة فتواردوا على هذا القول نعم حدثني ابي رحمه الله قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابو سنان سعيد بن سنان - 00:13:37
قال حدثنا وهب بن خالد الحمصي عن ابن الديلمي قال لقيت ابي ابن كعب فذكر معنى حديث اسحاق الرازي وحديث اسحاق بن سليمان اتم كلاما واكثر. ابن الديلمي هو عبد الله ابن فيروز - 00:13:54
ابوه فيروز الذي قتل من؟ الاسود العنسي مدعي النبوة في اليمن حدثني ابي قال حدثنا محمد بن جعفر. قال حدثنا شعبة عن منصور عن ربعي بن حراش عن علي رضي الله عنه عن النبي - 00:14:12
صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن عبد حتى يؤمن باربع حتى يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله بعثني بالحق وحتى يؤمن بالبعث بعد الموت وحتى يؤمن بالقدر. هذا رواه الترمذي - 00:14:31
وغيره صحح وقوله حتى يؤمن باربع لان هذه الاربع دالة على اصول الايمان وعلى اركان الاسلام ومنها ان يؤمن بالقدر ولا يتبع فيه طريقتا القدرية النفات ولا الجبرية الغلاة في الاثبات. نعم - 00:14:51
حدثني ابي قال حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن منصور عن ربعي بن حراش عن رجل عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وزاد فيه خيره وشره - 00:15:13
حدثني ابي قال اخبرنا سفيان قال قال عمرو قال لنا طاووس اخزوا معبدا الجهني فانه قدري طاووس وطاووس ابن كيسان اليماني تلميذ ابن عباس وقوله اخزوا اه معبدا يعني اهينوه - 00:15:29
ولا تعزوه فانه مخزي لماذا؟ لانه قدري وهو اول من اشاع واذاع القول بالقدر اخوتي في سنة ثمانين من الهجرة معبد هذا عن من اخذ القول بالقدر جمع عنده قول بالقدر من - 00:15:52
اه النصارى ومن المجوس ولهذا القوم الذين ظهروا في عهد الصحابة في البصرة هم سالفة معبد ابن خالد ان هؤلاء القوم ظهروا في سنة ستين ونحوها وقالوا ان الامر انف وانه لا قدر - 00:16:10

هذا القول هو الذي اذاعه بعد ذلك ونافه عنه ونشره معبد ابن خالد الجهني وعن معبد ابن خالد الجهني هذا اخذ غيلان ابن مسلم الدمشقي حتى صار هذا مذهبا للمعتزلة بعد ذلك - 00:16:33

اي نعم حدثني ابي قال حدثنا معاذ بن معاذ قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى قال قال الحسن بن محمد بن علي لا تجالس اهل القدر. نعم. حدثني ابي قال حدثنا بهزة. قال حدثنا عكرمة بن عمار. قال سمعت القاسم بن - 00:16:50

سيدنا محمد وسالم ابن عبد الله يلعنان القدرية الذين يكذبون بقدر الله عز وجل. حتى يؤمنوا بخيره وشره طيب القاسم ابن محمد من هو اه احد الفقهاء القاسم ابن محمد ابن ابي بكر - 00:17:11

سالم ابن عبد الله ابن عمر ما العلاقة بينهما هما ابناء الخالة فان امهاتهم وام الحسين ام علي بن الحسين ابن علي بن ابي طالب بنات يزدجرط اه فارس الحسين ابن علي - 00:17:29

اخذ واحدة متسريا بها وهي ام علي بالحسين وعبد الله ابن عمر اخذ اختها فانتجت سالم ابن عبد الله ومحمد ابن ابي بكر اخذ الثالثة وانت لتقاسم ابن محمد فهذا يروي فيه آآ عكرمة بن عمار ان سالما والقاسم يلعنان القدرية - 00:17:56

وهذا فيه تحذير السلف من هؤلاء المبتدعة بدعة القدر نعم حدثني ابي قال حدثنا مرحوم بن عبدالعزيز العطار قال سمعت ابي وعمي يقولان سمعنا الحسن وهو ينهى عن عن مجالسة معبد الجهني يقول لا تجالسوه فانه ضال مضل. يعني قبل - 00:18:20

ان يقام عليه الحد لانه اظهر معبد هذه المقالة في اه البصرة واخذ عليها سنين كان موقف العلماء انه كشفوا بدعته وحذروا منه ونهوا عن مجالستي الى ان اه حكموا عليه بالردة - 00:18:46

وقتل في سنة ثمانين قتله الحجاج ابن يوسف. اي نعم قال مرحوم قال ابي ولا اعلم احدا يومئذ يتكلم في القدر غير معبد ورجل من الاساورة يقال له سوساويه. سيساوايه. سايساويه. نعم هذا من الاساوره يعني من - 00:19:08

الفرس وفيه اشارة الى ان معبد انما اخذ هذه المقالة عن هؤلاء الشعوبيين سارة كما سيأتي حدثني ابي قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا عكرمة قال سألنا يحيى بن ابي كثير عن القدرية فقال هم - 00:19:30

والذين يقولون ان الله عز وجل لم يقدر الشر. طيب لم يقدر الشرع طيب قدر الخير حتى الخير ما قدره لان الكلام انما كان في ايش الشر هل قدره ولا ما قدره - 00:19:53

كيف يقدر الشر؟ الشرك والكفر ثم يحاسب عليه او ثم يعذب عليه اي نعم حدثني أبي قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا عكرمة قال سمعت سالما والقاسم يلعنان القدرية حدثني ابي قال حدثنا ابو سعيد قال حدثنا ربيعة بن كلثوم عن ابيه قال قال اصحاب مسلم ابن يسار كان مسلم - 00:20:12

كان مسلم ابن يسار يقعد الى هذه السارية فقال ان معبدا يقول بقول النصارى وهذا فيه اشارة الى مصدر اخر اثر على معبد ابن خالد الجهني في قوله بالقدر انه اخذه من قول ضلال النصارى - 00:20:40

النصارى الذين ينفون القدر كما ينفيه المشركون سيقول الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولا اباؤنا ولا حرمنا من شيء اذا مصدر قول آآ معبد الاساورة النصارى في سوسن النصراني. اي نعم - 00:21:00

حدثنا ابو بكر سعيد بن يعقوب الطلقاني قال حدثنا المؤمل بن اسماعيل قال سمعت عمارة بن زيدان يقول بلغني ان القدرية يحشرون يوم القيامة مع المشركين فيقولون والله ما كنا مشركين. والله ما كنا مشركين. فيقال لهم انكم اشركتم من حيث - 00:21:23

لا تعلمون. قال وبلغني انه يقال لهم يوم القيامة انتم خصماء الله عز وجل. كيف اشركت القدم لما زعموا بخالقين مع الله وقالوا ان العباد يخلقون اقدارهم يخلقون افعالهم ولا قدرة لله على خلقها - 00:21:48

اخبرنا احمد بن جميل من اهل مروة قال اخبرنا عبد الله بن المبارك وين هي الان في طهران هي طهران نعمر هي سميت بعد ذلك سماها الصفويون بطهران اي نعم مرو وخراسان وشيراز واصفيهان - 00:22:12

لاهل السنة حتى غلب عليهم هؤلاء الصفيون الرافضة نعم قال اخبرنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا رباح بن زيد عن عمر بن حبيب عن عمر ابن حبيب عن القاسم ابن ابي بزة عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله - 00:22:43

قال ان اول ما خلق الله عز وجل القلم فامره فكتب كل شيء يكون وهذا كما جاء في حديث ابن عباس جاء في حديث عبادة اول ما خلق الله القلم قال اكتب - 00:23:09

قال ربي وما اكتب مقادير كل شيء فجرى القلم بمقادير كل شيء الى ان تقوم الساعة وهذا هو القلم الشامل الذي اخذت منه الاقلام الثلاثة العمر والحول واليومي. اي نعم - 00:23:26

حدثني ابي قال حدثنا عبدالرحمن بن مهدي قال حدثنا شعبة عن عاصم بن عبيد الله قال سمعت سالم بن عبدالله ابن عبد الله يحدث عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال عمر رضي الله عنه يا رسول الله ارأيت ما نعمل فيه - 00:23:47

افي امر قد فرغ منه او امر مبتدأ او مبتدع. قال فيما قد فرغ منه فاعمل يا ابن الخطاب فان كلا ميسر. واما من كان من اهل الشقاء فانه يعمل للشقاء - 00:24:07

وهذا حديث عمر كحديث سراقة بن مالك انهم سألوا النبي عليه الصلاة والسلام فيما العمل فيما فرغ منه او فيما يستأنف وقال بل فيما فرغ منه يعني لن تخرجوا عما كتبه الله - 00:24:25

لكن اعملوا فكل ميسر لما خلق له. فمن كان من اهل السعادة يسر لعمل اهل السعادة ومن كان من اهل الشقاوة يسر لعمل اهل الشقاوة وهذا من مبناه على الاصل العظيم في الثواب والجزاء. ان الثواب والجزاء - 00:24:42

لا على ما كان في محض القدر وانما على ما يختاره المكلف بنفسه الافعال اختيارية وعليها الثواب وعليها العقاب نعم نعم ما اكثرهم ما اكثرهم ولا حاجة الى انه لم يكن كذلك - 00:24:59

فما اكثرهم هؤلاء هؤلاء حتى الان لهم اثر على العصاة. الله قدر علي شرب الخمر والسرقة والزنا يحتج بالقدر على معايبه شيخنا احسن الله اليكم. وش العلاقة بين الاقلام الثلاثة او التقادير الاربع - 00:25:28

انه اذا اقر المؤمن بانها كتبت اي انها سبقت بعلم الله وكتبت انها لابد ان تقع وهذه الثلاثة العمري والحولي واليومي مأخوذة من اين من اللوحة من الشامل. نعم لهذا لما عرج بالنبي عليه الصلاة والسلام بلغ الى مستوى سمع فيه ايش؟ سرير الاقلام صريف الاقلام اي اقلام؟ اقلام الملائكة الكتبة - 00:25:49

نأخذ تقدير من القلم الشامل الم يقل الله جل وعلا في الدخان فيها يفرق حكيم امرا من عندنا آآ يفرق يؤخذ من الشامل الى هذا الحولي ها لا يحتج بالقدر - 00:26:19

على المعاصي وانما يحتج بالقدر على المصيبة فانه اذا وقعت عليه الموسيقى الحمد لله هذا قدر الله هذا قدر الله علي ولهذا قال صلى الله عليه وسلم فان لو تفتح عمل الشيطان - 00:26:45

ولكن ليقل قدر الله وما شاء فعل. قدر الله وفي رواية قدروا الله وما شاء فعل عند المصيبة يأتي بالقدر لكن عند المعيبة لا يأتي بالقدر ومرنا كيف ان ادم عليه السلام حج موسى اي غلبه بالحجة - 00:27:01

لما استدل ادم بالقدر على المصيبة لا على المعيبة اه ما استدل بالقدر على انه اكل من الشجرة بالقدر على اخراجه من الجنة ان هذا امر كتبه الله عليه لانه قد تاب من هذه المعيبة وهي اكله من الشجرة ومعصيته - 00:27:21

وزوجه رباه من كتب من اهل الشيطان هالله هالله قبل ان يخلق هو وابوه وجده حتى قبل خلق ادم ولهذا هم في علم الله معلومون اهل الجنة واهل اهل النار - 00:27:40

قال فيم العمل يا رسول الله؟ قال اعملوا فكل ميسر لما عمل له كل ميسر لما خلق له الثواب والعقاب من الله لا على قدرك الذي مضى وانما على ما تختاره بارادتك - 00:28:00

فان صليت اثبت لانها بارادتك وان لم تصلي عوقبت لانها بارادتك الثواب والعقاب ليس على محض القضاء والقدر وانما على ما يختاره المكلف بنفسه نعم يجوز بل هذا امر مشروع ومرغوب فيه - 00:28:14

ان تطلب ربك ان يهديك. كل ركعة تقول اهدنا الصراط المستقيم هو اهل السعادة لا لا يتغير ما كتب في الازهر لا يتغير ابدا اي نعم احسن الله اليكم. يمحو الله ما يشاء ويثبت. اي نعم. هذا في الاحكام. هذا في الاحكام كما قال جل وعلا ما ننسخ من اية او ننسخ -

00:28:36
نأتي بخير منها او مثلها. ما هو في التقدير اليومي بعضهم يقول ما هو بظاهر. هذا في الاحكام حدثني ابي قال حدثنا عبد الله ابن يزيد المقرئ قال حدثنا وابن لهيعة قال حدثنا ابو هاني الخولاني - 00:29:03
انه سمع ابا عبد الرحمن الحبلي يقول سمعت عبدالله بن عمرو رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قدر الله عز وجل المقادير قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف خمسين الف سنة. بخمسين الف سنة. بخمسين الف سنة - 00:29:20
انا هذا حديث عبد الله بن عمرو سبق انه في صحيح مسلم. هذه الرواية هنا رواية عبدالله بن يزيد. وهو المقرئ عن عبد الله ابن ورواه ايضا عن من حيوه - 00:29:42
اه عبد الله بن لهيعة من المكثرين من الرواة وقد احترقت كتبه اختلط رحمه الله لكن اهل العلم قالوا رواية العبادلة الاربع عنه اثبت من رواية غيره. من العدد الاربع - 00:29:59
عبد الله بن يزيد وهو المقري ابو عبد الله ابن وهب عبد الله بن من؟ الثالث عبد الله ابن المبارك هؤلاء الثلاثة اثبت الرواة عن عن عبد الله بن لهيعة - 00:30:21
لان غالب مروياتهم قبل اختلاط باحتراق كتبه المقصود يا شيخ كلها في القرآن وهذي كلها من المتعارف عليها خمسين الف سنة اي مما يعرفه الناس في حسابه علماء الاثار يأتون فيها هذي والله علماء الاثار يتكلمون بعلم ولا بظن - 00:30:42
انا احنا ندري يتكلمون بضبط. وحنا نقول انه ضل لان الله قال ما اشهدتم خلق السماوات والارض ولا خلق انفسهم يتكلمون بظن وظنهم لا يجوز ان يكون عندنا علما يقينا نعارض به - 00:31:14
الايات والاحاديث وليس ها هنا ان مدة الخلق كذا لان ما ميز مدة الخلق لكن هذا التقدير قبل خلق الخلق بخمسين الف سنة هنا ينبغي للامر على فهم الفاهم لا انه يفهم فهما قاصرا فيعارض به الاقوال بعضها بما اي نعم - 00:31:36
معين لا يتعارض يعني حتى الله عز وجل قال في اية سورة اه الكهف ما اشهدتهم خلق السماوات والارض ولا خلق انفسهم فكلامهم ظني مهما بلغت دقتهم في حساباتهم يبقى في دائرة الظن - 00:32:01
ليس في دائرة اليقين حدثني ابي قال حدثنا هشيم قال حدثنا علي ابن زيد عن محمد ابن المنكدر عن جابر ابن عبدالله ان سراقة ابن مالك قال يا رسول الله فيما العمل؟ افي شيء قد فرغ منه؟ او في شيء نستأنفه؟ قال بل في شيء - 00:32:33
قد فرغ منه قال ففيما العمل اذا؟ قال اعملوا فكل ميسر لما خلق الله عز وجل ولهذا فيما نستأنفه اي نبتدئه فلم يسبق به علم ولا كتابة ولا ارادة ولا مشيئة - 00:32:56
نعم. حدثني ابي قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم. قال حدثنا يزيد يعني مراكش يزيد الرغشة. نعم. هذا لقب له عن مطرف بن الشخير عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله اعلم اهل الجنة من اهل النار - 00:33:15
قال نعم. قال ففيما يعمل العاملون؟ قال اعملوا فكل ميسر او كما قال. اللهم صلي وسلم عليه. نعم حدثني ابي قال حدثنا زيد بن يحيى الدمشقي قال حدثنا خالد بن صبيح المري قال حدثنا اسماعيل بن عبيد الله انه سمع ام الدرداء تحدث - 00:33:41
عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه قال سمعت عن ابي الدرداء رضي الله عنهما انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فرغ الله عز وجل الى كل عبد من خمس من اجله ورزقه واثره ومضجعه وشقي او سعيد - 00:34:01
خمس اية التي كتبت كتبها الله له في قلمها الشامل ثم عينها له لما نفخت فيه الروح فرغ الله من ذلك فلا يمكن ان يزيد عمره عما كتبه الله ولا عمله عما كتبه الله ولا رزقه عما كتبه الله ولا اثره يعني ايش - 00:34:24
مدة حياته عن ما كتبه الله. مضجعه اي المكان الذي يموت فيه وشقي او سعيد هذا يتعلق بثمرة العمل اهله من اهل الشقاوة او من اهل السعادة اليس من عباد الله - 00:34:46
من هو من اهل الكفر حتى قبل ان يموت بلحظات امن فمات فدخل الجنة العكس يكون من اهل الايمان فيرتد في عمله عمل اهل النار

فيموت على ذلك فيدخل النار - 00:35:01
اي نعم حدثني ابي قال حدثنا يحيى القطان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثني عبيد الله ابن ابي بكر عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من هو عبيد الله بن ابي بكر - 00:35:18
عبيد الله ابن ابي بكر ابن انس ابن مالك وهذا ممن مات ابوه واخذ عن جده انس لما عمر رضي الله عنه اي نعم عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل وكل بالرحم ملكا فقال اي ربي نطفه - 00:35:34
اي ربي علقه اي ربي مضغة. فاذا قضى الله عز وجل خلقها. قال اي ربي شقي او سعيد ذكر او انثى فما الرزق وما الاجل؟ قال فيكتب كذلك في بطن امه. اللهم صل - 00:35:55
حدثني ابو زكريا يحيى ابن ايوب العابد قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ابو معاذ عبيد الله ابن ابي بكر عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث - 00:36:15
حدثني ابي قال حدثنا وكيع عن سفيان عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فرغ الله عز وجل من الخلق كتب على عرشه رحمتي سبقت غضبي - 00:36:30
نعم. حدثنا ابي حدثني ابي قال حدثنا هشيم. قال اخبرنا علي ابن زيد. قال سمعت ابا عبيدة ابن ابن عبدالله حدث قال قال عبد الله رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النطفة تكون في الرحم اربعين يوما على - 00:36:49
حالها لا تتغير فاذا مضت الاربعون صارت علقة ثم مضغة كذلك ثم عظاما كذلك فاذا اراد الله عز وجل ان يسوي خلقه بعث اليها ملكا فيقول الملك الذي يليه اي ربي اذكر ام انثى - 00:37:09
شقي ام سعيد اقصير ام طويل؟ اناقص ام زائد؟ قوته واجله اصحيح ام سقيم قال فيكتب ذلك كله. وهذا كله في مدارها على الامور الخمس التي تكتب للانسان وهو في - 00:37:32
رحم امه قبل نفخ الروح فيه بعد الاشهر الاربعة لكتب رزقه واسعة وضيق اجلة كم يعيش بكتب رزقه واجله وعمله وشقي هو او سعيد هل هو من اهل الشقاوة من اهل السعادة - 00:37:53
هذه سوق العلماء كله في الرد على القدرية الذين قالوا ان العبد يخلق فعل نفسه كيف تكتب عليه هذه وقد وهو يخلق فعل نفسه دل على انه سبق بها علم الله وسبقت بها كتابته - 00:38:19
وهو لم يكن شيئا مذكورا نعم فقال رجل من القوم ففيما العمل اذا؟ وقد فرغ من هذا كله فقال اعملوا فكل سيوجه لما خلق له حدثني ابي قال حدثنا عبدالرحمن بن مهدي من شواهد هذا - 00:38:34
انه جاء ملك الموت الى سليمان عليه السلام ارض سليمان بيت المقدس فجاء رجل فدخل على سليمان وطلب منه لهفة ان يأمر الريح فتنقله الى ارض كذا وكذا في شرق الدنيا - 00:38:54
ولح على سليمان نبي الله بذلك فامر الريح ان تنقله فتبسم ملك الموت قال ما يضحكك؟ قال ان الله امرني ان اقبض هذا الارض الفلانية ميسر اي سيوجه الى ما - 00:39:18
خلق له ولهذا الثواب والعقاب لا ينزل على محض القضاء والقدر الذي كتب لك انما على ما تختاره ايها المكلف بنفسك وذكرنا من دلائل هذا ان الافعال غير الاختيارية لا ثواب فيها - 00:39:36
ولا لا ما تراه في منامك تحاسب عليه؟ لا. لا النظرة الاولى للحرام تحاسب عليها؟ لا. لماذا؟ بجامع انها كلها بغير ارادة المرتعش صلاته صلاته كلها ابتعاش. لا لانه بغير بغير ارادة - 00:39:56
اما الفعل الذي تثاب عليه وتحاسب وتعاقب هو ما وقع باختيارك وارادتك ولهذا المنحرفون انحرفوا في الاعمال الاختيارية الجبرية قالوا كل اعمال الانسان مجبور فيها مع انهم هم ما يقرون بهذا لو جاءه السارق ولا المعتدي - 00:40:19
الله يسلمه ما له ولا يسلمه نفسه هذا مسكين هذا مجبور لا يدفعه والقدرية قالوا ليس هناك فعل ايش آآ ارادي ولا اختياري كل الافعال يخلقها الانسان بنفسه وخالفوا مع هذا الشرع وخالفوا الواقع - 00:40:44

حدثنا ابي قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا منصور بن سعد عن بدير عن عبدالله بن شقيق من بديل؟ ابن ورقى اي نعم عن ميسرة الفجر. قال قلت يا رسول الله متى كتبت؟ متى كتبت نبيا؟ قال وادم بين الروح والجنة - 00:41:07

حدثني ابي قال حدثنا عبدالرحمن بن مهدي متى كان ادم بين الروح والجسد وادم ومجندل في طينته ما بعد تشكل دل على انه سبق علم الله وتقديره لكل المخلوقين قبل ان يخلقوا يخلق ابائهم - 00:41:29

نعم حدثني ابي قال حدثنا عبدالرحمن بن مهدي قال حدثنا معاوية يعني ابن يعني ابن صالح عن سعيد ابن سويد الكلبي عن عبدالله ابن هلال السلمي كذا قال عبدالرحمن عن العرب ابن سارية ابن سارية رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني - 00:41:53

عند الله خاتم النبيين. وان ادم عليه السلام مجندل في طينته. وسانبئكم باول ذلك دعوة ابي ابراهيم. وبشارة عيسى صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم عليه. نعم. حدثني ابي قال احد - 00:42:16

حدثنا وكيع عن عبد الحميد بن بهران عن شهر ابن حوشب عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. نعم - 00:42:36

حدثني ابي قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن ابي الزهراء سمع ابا الاهوص عمه سمعت ابن مسعود رضي الله عنه يقول الشقي من شقي في بطن امه. والسعيد من وعظ بغيره - 00:42:53

حدثني أبي قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال اخبرنا حماد يعني ابن سلمة عن عمار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقي ادم موسى عليهما السلام فقال انت ادم الذي خلقك الله عز وجل بيده - 00:43:09

لك ملائكته واسكنك الجنة ثم فعلت ما فعلت. قال انت موسى الذي كلمك الله عز وجل انا اقدم ام الذكر؟ قال بل الذكر. الذكر يعني ما في اللوح المحفوظ. مما كتبه الله جل وعلا من المقادير ومنها كلامه - 00:43:31

نعم. قال بل الذكر فحج ادم موسى فحج ادم موسى. وهذا اللقاء لا نعلم مكانه لكنه كما اخبر الصادق عليه الصلاة والسلام وهو في الصحيحين لان موسى عاب على ادم اخرجتنا من الجنة. لولاك لقبل بقينا في الجنة - 00:43:57

ولهذا قال اتلومني على شيء كتبه الله علي قبل ان اخلق وكان ادم قد تاب من هذه المعصية. فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه ولهذا هنا قال في هذه الرواية - 00:44:19

كم وجدت ذلك مكتوبا علي قال هذا في الذكر اي قبل ان اخلق حج ادم موسى لما احتج ادم بالقدر على المصيبة لا على المعيبة غلب ادم بهذا حجته فلو جاءنا الان عاصي - 00:44:35

لماذا تشرب الخمر؟ والله الله قدر عليك لماذا تسرق؟ الله قدر علي هل هذا عذر يا ميلو ادبي. ادب المعصية وادب انه نسب ذلك الى قدر الله لكن لو تاب التائب من المعصية - 00:44:54

قدر الله علي كذا وتبت منه بالقدر عندئذ صحيح لان التوبة من فعله من اختياره واختياره مهما كان لا يخرج عن قدر الله حدثني ابي قال حدثنا اسماعيل قال حدثنا خالد الحزاء عن عمار ابن ابي عمار عن ابن عباس رضي الله عنهما - 00:45:13

عمار من الصرف عمار لو توديه للبنك يصرفونها. انا عمار ابن ابي عمار عن عمار ابن ابي عمار. نعم. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت كنت اقول في اولادي المشركين هم منهم. فحدثني رجل عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فلقيته - 00:45:36

فحدثني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ربهم اعلم بهم هو خلقهم وهو اعلم بهم وما كانوا عاملين. نعم وهذا في حكم اولاد المشركين اذا ماتوا وهم صغار - 00:45:59

وهذا الاثر حديث ابن عباس رضي الله عنهما احد الاقوال العشرة في المسألة من الاقوال العشرة ان امرهم الى الله. الله اعلم بهم وجاءت احاديث انهم يمتحنون امتحانا خاصا اولاد المشركين - 00:46:16

وهم من ماتوا قبل البلوغ ومن عاشوا بين فترات الرسل كذلك المجانين ان هؤلاء يمتحنون امتحانا خاصا بسط الكلام فيها ابن القيم في اخر طريق الهجرتين لما ذكر في اخر بحثه - 00:46:34

طبقات المكلفين ذكر فيها رحمه الله الاقوال العشرة مرجحة انهم يمتحنون امتحانا خاصا يوم القيامة ثم اختلف العلماء في هذا الامتحان فمما جاء في الاثار انه تسجر لهم نار ويؤمرون ان يقتحموها. من اقتحمها - 00:46:56

على امر الله دخل الجنة ومن ابى يدخل النار الله اعلم. نعم. حدثني ابي قال حدثنا وكيع قال حدثنا جرير ابن حازم سمعه من ابي رجاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال - 00:47:17

قال لا يزال امر هذه الامة او مقاربا ما لم يتكلموا في الولدان والقدر. نعم حدثني ابي قال حديث ابن عباس هذا اخرجه ابن ابي عاصم والطبراني وصححه الالباني لا يزال امر هذه الامة - 00:47:34

يعني ملأتئما ولهذا جاء في الرواية قواما او مقاربا حتى ما لم يتكلموا في الولدان والقدر القدر اول بدعة. من اوائل البدع التي حصلت في عهد الصحابة بعد بدعة الخوارج - 00:47:54

الكلام بالبلدان هو بالشهوات وبالدنيا هذه فتنة شهوة وهذه فتنة ايش نعم الشيخ اه الولدان اه ابناء المشركين وكذا؟ لا البلدان اه في التكاثر بالاولاد الشهوات الله عليك حدثني ابي قال حدثنا جرير عن طاء عن ابي الضحى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اول ما خلق الله عز وجل القلم - 00:48:12

ثم قال له اكتب. قال ما اكتب؟ قال اكتب ما هو كائن الى يوم القيامة حدثني ابي قال حدثنا هشيم قال اخبرنا منصور يعني ابن زادان عن الحاكم ابن عتيبة عن ابي ظبيان عن ابن عباس - 00:48:45

رضي الله عنهما قال ان اول ما خلق الله عز وجل القلم قال وامره فكسب ما هو كائن فكتب فيما كتب تبت يدا ابي لهب وتبة يعني كل شيء مقدر مكتوب - 00:49:02

صلاح الصالح وفساد الفاسد نعم حدثني ابي قرأت على يحيى بن على يحيى بن سعيد قال حدثنا عثمان بن غياث قال حدثني عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر وحميد بن عبدالرحمن قال لقينا عبدالله بن عمر فذكرنا القدر. من شاء هذه البدعة في البصرة - 00:49:23

يحيى اللي بيعمر وحميد ابن عبد الرحمن لما جاء من البصرة حاجين او معتمرين فلقي ابن عمر نعم فذكرنا القدر وما يقولون فيه ثم قال اخبرني عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انهم - 00:49:48

جلوس او قعود عند النبي صلى الله عليه وسلم جاءه رجل يمشي حسن الوجه حسن الشعر عليه ثياب بيض ذكر الحديث قال وسأله رجل من جهينة او مزينة فقال يا رسول الله فيم العمل؟ افي شيء قد خلا او مضى - 00:50:04

قال رجل او بعض القوم يا رسول الله في من اعمل قال اهل الجنة يسروا لعمل اهل الجنة. واهل النار يسروا لعمل اهل النار. فقال يحيى ابن سعيد هو كذا - 00:50:26

يعني على ما قرأت علي. نعم. ولو اللفظ في مسلم يقول يحيى ابن يعمر وحويد ابن عبد الرحمن انطلقنا حاجين او معتمرين وقلنا لو لقينا احدا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:50:41

وذكرنا له شأننا فلقينا ابن عمر اما داخل المسجد او خارجا منه. فاقتنفته انا وصاحبي انا عن يمينه وصاحبي عن يساره فظننت ان صاحبي سيكل الامر الي قلت يا ابا عبد الرحمن انه ظهر قبلنا في البصرة قوم يقولون انه لا قدر. وان الامر انف - 00:50:55

اي لم يسبق به لا علم ولا كتابة قال ان ادركت هؤلاء فاخبرهم اني منهم حدثني ابي يعني عمر فذكر حديث آآ جبريل اي نعم حدثني ابي قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا حماد يعني ابن سلمة قال حدثنا داود يعني ابن ابي - 00:51:18

في هند عن ابي نظرة عن اسير ابن جابر ان علي رضي الله عنه قال ما من ادمي الا ومعه ملك يقيه ما لم يقدر دار الله فاذا جاء القدر خلاه واياه وهذا في القرآن في اية الرعد له معقبات من بين يديه ومن خلفه - 00:51:41

يحفظونه من امر الله اي بامر الله وهذان ملكان امامك وخلفك. غير الملكين اللي عن يمينك ويسارك مجموعهما كم؟ اربعة. اربعة يتعاقبون فيكم في صلاتي العصر والفجر يتعاقب معهم اربعة اخرون. اذا كل واحد معه كم؟ معه ثمان من الملائكة عليهم السلام - 00:52:01

نعم حدثني ابي قال حدثنا وكيع عن سفيان عن محمد بن جحاده عن قتادة عن ابي السوار العدوي عن الحسن ابن علي رضي الله عنه قال رفع الكتاب وجف القلم وامور تقضى في كتاب قد خلا - 00:52:23

حدثني ابي قال حدثنا ابن نمير قال حدثنا الاعمش عن حبيب ابن ابي ثابت عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اخرج الله جل جلاله ذرية ادم عليه السلام من ظهره مثل الذر - 00:52:43

فسماهم قال هذا فلان وهذا فلان. ثم قبض قبضتين فقال للتي في يمينه ادخلوا الجنة وقال للتي في يده الاخرى ادخلوا النار ولا ابالي. وهذا خلق الله جل وعلا. والله على كل شيء قدير - 00:53:00

فلا يسأل سبحانه عما يفعل وهم وهم يسألون. نعم حدثني ابي قال حدثنا بهز ابن اسد قال حدثنا بشر ابن المفضل قال حدثنا داود عن ابي نظرة عن اسيل ابن جابر قال - 00:53:19

عليا في منزله فلم اجده. فنظرت فاذا هو في ناحية المسجد قال فقلت له كانه خوفه. قال فقال انه ليس احد الا ومعه ملك يدفع عنه ما لم ينزل القدر فاذا نزل القدر لم يغني شيئا. ولهذا الحق - 00:53:35

انتم يمشي الانسان ويمر عليه شيء يخطفه. يقول شوي ولا صادمني ولا اخذني ما قدر عليك ويكون امن فيقع عليه القدر يصيبه نعم نيابي قال حدثنا يحيى بن اسحاق قال حدثنا ابن لهيعة عن بكر ابن سوادة قال ابي وحدثنا حسن قال حدثنا ابن لهيعة - 00:53:55

قال حدثنا بكر بن سوادة عن كثير بن غريب الخولاني عن قريب الحضرمي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال مضت اكتب وجفت الاقلام قال حسن في حديثه فشقي او سعيد فريق في الجنة وفريق في السعير. وقوله - 00:54:21

الكتب وجفت الاقلام اي ان قدر الله لا يغير ولا يحول هذا امر ثابت الذي يغير هو الاحكام الشرعية التكليفية يوجب الله شيئا ثم يرفع وجوبه. يحرم شيئا ثم يرفع تحريمه - 00:54:44

نعم. حدثني ابي قال حدثنا عبدالرحمن بن مهدي. قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن مجاهد عن عبيد ابن عمير قال انكم عند الله عز وجل باسمائكم وسيماكم وفحواكم وحلاكم ومجالسكم. اللهم صلي وسلم على رسول الله. نعم - 00:55:05

حدثني ابي قال حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن عن عبيد الله بن عبدالله الرازي عن سعيد بن جبير قال تعالى يحول بين المرء وقلبه. قال يحول بين المؤمن والكفر. واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه - 00:55:25

وش معناها؟ انظر الى قول سعيد ابن جبير يحول قال يحول بين المؤمن والكفر وبين الكافر والايمان لا اله الا نعم حدثنا ابي قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا حماد عن حميد عن ثابت قال ولا - 00:55:45

عن الحسن ابن علي رضي الله عنهما قال قضي القضاء وجف القلم تكفى في كتاب قد خلا. نعم. حدثني ابي قال حدثنا حجاج. قال قال حدثنا ابن جريج. قال حد - 00:56:03

على ابن مسلم انه سمع سعيد بن جبير يقول فذكر قصة بوخت نصر ملك بابل الذي سلطه الله على اليهود فاستأصلهم وهو المنوه عنه في العذاب الاول في اول سورة - 00:56:23

سبحان والعذاب الاخر سيقع على ايدي المسلمين مع خليفتهم المهدي الملاحم العظمى مع اليهود واعوانهم نعم. فذكر قصة مختنصر وملك ابنه فرأى كفر. فرأى كفا فرجت بين لوحين. ثم ثم - 00:56:44

ثبت سطرين فدعا الكهان والعلماء فلم يجد عندهم منه علما. اي انه رآها في منامه نعم. فقالت له امه انك لو اعدت من دنيال منزلته دانيال هذا احد انبياء بني اسرائيل - 00:57:06

الذي جاء في السنة انه نبي لو اعدت لدانيال منزلته في شأنه في العلم والديانة في بني اسرائيل يمكن يفيدك نعم منزلته التي كانت له من ابيك وكان قد جفاه اخبرك. فدعاه فقال اني معيد لك منزلتك من ابيه - 00:57:25

اخبرني ما هذان السطران؟ قال اما ما ذكرته انك معيد لي منزلتي من ابيك فلا حاجة لي بذاك طالب دنيا لانه ليس طالب منصب وجاه ودنيا. نعم. واما هذان الشطران فانك تقتل الليلة - 00:57:46

فاخرج من في القصر اجمعين فاخرجه. فاخرج من في القصر اجمعين. طلع اللي بالقصر. انت مقتول الليلة. مهما فعلت وبذل لكن هذا

من جزعه من الموت هذا ابن ملك مختنصر اخرج كل من في القصر اجمعين. نعم. وامر بقفلة - 00:58:07
فاقفلت بها الابواب عليه وادخل معه امن اهل القرية في نفسه معه سيف من جاء من خلق الله عز وجل فاقتله. وان قال انا فلان وبعث الله عليه البطن. فجعل يمشي والاخر راق - 00:58:27
حتى اذا كان على شطر الليل رقد ورقد صاحبه. ثم نبهه البطن فذهب يمشي. والاخر راقد رجع فاستيقظ فقال انا فلان. فضربه بالسيف فقتله. حط حارس على على الغرفة على المجلس - 00:58:48
وقال من جاءك بهذا سوف اقتله كائنا من كان فمشى بطنه وشو بالاسهال فذهب لقضاء الحاجة يوم رجع قال انا فلان الملك. قال ما علي منك تحقيقا لان امر الله يمضي - 00:59:07
رضي من رضي وغضب من غضب من غضب. امر الله نافذ ولهذا المؤمن عند قدر الله صبار شكار فان اصابته السراء حمد الله وشكره وان اصابته الظراء مهما عظمت صبر ورضي ومن رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط. نعم. حدثني ابي قال حدثنا عبدالرزاق قال حدثنا مع - 00:59:24
قتادة قال سألت ابن المسيب عن القدر فقال ما قدر الله عز وجل فهو قدر نعم. حدثني ابي قال حدثنا ابراهيم بن خالد. قال حدثني رباح عن معمر. رباح عن معمر. قال كان الياس بن معاوية يقول - 00:59:51
اعلم الناس بالقدر ضعفاؤهم يقول ان كل من لم يدخل في خصومة القدر كان من قوله اذا تكلم كان من قدر الله كذا وكذا. من هو اياس بن معاوية هذا القاضي ياسر مشهور - 01:00:09
الذي عرف بالفراسة كل من لم يدخل في خصومات وجدال القدر على الفطرة يقول كان من قدر الله كذا وكذا. ولهذا اهل الايمان واهل الفطرة الان والعوام قدر الله كذا - 01:00:28
وقع بقضاء الله وقدره كذا بينما المتفلسفة منهم لا مخاصمون ويجادلون ويناقشون في القضاء والقدر انعقد ثاني ابي قال حدثنا ابراهيم بن خالد قال حدثنا رباح قال ان بانا معمر ان ابن شبرمة كان يغضب اذا قيل له - 01:00:42
مد الله في عمرك يقول ان العمر لا يزاد فيه ولا ينقص منه. هذا عبد الله ابن شبرمة الظبي قاضي الكوفة اذا قيل له طول الله عمرك او طال الله عمرك يغضب - 01:01:03
هذا امر مفروغ ما بال العوام عندنا والناس بادية وحاضرة طال عمرك وطول عمرك. العمر هو العمر لن يطول ولن يقصر ولهذا الدعوة التي تنفع بارك الله في عمرك احسن الله عملك - 01:01:19
احسن الله خاتمتك وهذا القول عن اه آآ عبد الله بن شبرمة كقول الامام احمد لما قيل له اطال الله عمرك يا ابا عبد الله قال ذاك امر قد فرغ منه - 01:01:38
ومثل هذا ما يذكر عن الملك عبد العزيز انه كان رحمه الله يربع فخرين فيأتونه الناس الاعراب والبوادي يا طويل العمر طال عمرك العمر هو العمر ما هو بطاير ولا هو بناقص - 01:01:53
ولو قالوا احسن الله عملك ولا احسن خاتمتك هذا انفع لي مبارك النشأ في الاجل هو البركة. فيعيش العمر اليسير ومعه العمل الكثير حدثني ابي قال حدثنا محمد بن سلمة عن ابن علافة عن علي ابن بذيمة عن علي ابن بذيمة نعم - 01:02:08
عن سعيد بن جبير في قوله تعالى فيها الجزري احسن الله اليك عن سعيد بن جبير في قوله تعالى فيها يفرق كل امر حكيم. قال امر السنة امر السنة الى السنة الا - 01:02:32
حامي والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها اي الليلة المباركة. يفرق كل امر حكيم امرا من عندنا انا كنا مرسلين هذه هي ليلة القدر وليس في ليلة النصف من شعبان - 01:02:49
كما جاء عن بعظ اهل العلم نعم. حدثني ابي قال حدثنا عبدالرحمن بن مهدي. قال حدثنا هشيم عن عثمان بن حكيم عن سعيد بن جبير ابن عباس رضي الله عنهما قال ان الرجل ليمشي في الاسواق وان اسمه لفي الموتى. يمشي في الاسواق يبيع ويشتري ويشتغل - 01:03:12

وهو اسمه في الموتى. اما في ذلك اليوم اول الذي بعده مع انه نشيط لم يأت به المرض يعتقد بعض الناس ان ان شهر شعبان تكثر فيه الموتى وهذا ارى انه الان يدرج بين العوام - 01:03:35

كثرة الموتى في شعبان وليس على هذا دليل صحيح انما جاء فيه حديث ضعيف بعلة الارسال تقطع الاجال من شعبان الى شعبان لكنه ضعيف لا يعتقد هذا الاعتقاد تلحظون الموتى في رجب الموتى في شعبان - 01:03:55

يعني ما ما يخصص شعبان بشيء لكن لما كان الناس يتهيؤون للصيام منهم من يدركه ومنهم من لا يدركه اي نعم حدثني ابي قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا الاعمش عن عبد الله بن عبدالله عن سعيد بن جبير في قوله عز وجل يحول بين المرء - 01:04:18

وقلبه قال يحول بين المؤمن والكفر ومعاصي الله. ويحول بين الكافر وبين الايمان وطاعة الله عز وجل حدثني ابي قال حدثنا معاذ بن معاذ قال حدثنا ابن عون قال حدث رجل محمدا عن رجلين - 01:04:38

فقال احدهما لصاحبه ارأيت الزنا بقدر هو؟ قال الاخر نعم فقال محمد اي وافق رجل حيا اي نعم اي او اي بمعنى انه استبشر وافق رجلا حيا يعرف العلم ويجيبه - 01:04:59

حتى الزنا حتى الشر بقدر الله حدثني ابي قال حدثنا انس بن عياض قال سمعت ابا حازم يقول قال الله عز وجل فالهمها فجورها وتقواها. قال فالفاجرة الهمها الله تعالى الفجور. والتقية الهمها الله - 01:05:20

وعز وجل التقوى الهمة يعني وفقها توفيق الالهام مر معنا ان الهداية نوعان هداية توفيق والهام هذه بيد الله وحده وهدية الدلالة والارشاد هذه بيدي العلماء والرسل والناصحين والدعاة اي نعم حدثني ابي قال حدثنا عبد الله ابن الحارث المخزومي قال حدثنا شبل ابن عباد - 01:05:41

مولى لعبد الله بن عامر عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قول الله عز وجل اني اعلم ما لا تعلمون. قال علم من ابليس المعصية وخلقه لها. مع ان ابليس قبل ذلك كان مع الملائكة - 01:06:09

مع انه جني من اهل الارض لكن لعبادته وتأله رفعه الله وجعله مع الملائكة وعلم الله منه انه ينتكس وانه يأبى ان يسجد فيكفر اي نعم. حدثني ابي قال حدثنا يحيى بن حماد. قال اخبرنا ابو عوانة عن رقبة. عن ابي صخرة عن عمرو بن ميمون قال سمعت - 01:06:28

عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول حين طعن وكان امر الله قدرا مقدورا نعم حدثني ابي قال حدثنا حجاج قال اخبرنا ليث قال اخبرني ابراهيم ابن ابي عبلة قال وقف رجاء ابن حيوة على مكحول وانا - 01:06:51

فقال يا مكحول. مكحول الدمشقي كان سيد اهل اهل الشام في وقت عبد الملك بن مروان نعم. بلغني انك تكلمت في شيء من القدر. والله لو اعلم ذلك لكنت صاحبك من بين - 01:07:11

صاحبك يعني مخاصمك وفاضحك اي نعم. فقال مكحول لا والله. لا والله اصلحك الله. ما ذاك من شأني ولا من قولي او نحو ذلك قال ليث وكان مكحول يعجبه كلام غيلان. فكان اذا ذكره قال - 01:07:28

كلك لي كليلة يريد قل قليلة لانه الثغ كأنه يقول قل قليلة يعني للدغة في لسانه اي نعم وكانت فيه لكنة يعني مكحولة حدثني ابي قال حدثنا جرير عن عطاء بن السائب عن ابي الضحى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان اول ما خلق ربي عز وجل - 01:07:50

تجلى القلم قال له اكتب طالما اكتب قال اكتب ما هو كائن الى يوم القيامة. نعم الله اليكم عندي مكتب الامر ما مكتوب ما ما اكتب بهمزة الوصل اكتب لا ما اكتب - 01:08:19

ما اكتب يعني القلم يقول ماذا اكتب يا ربي لانه لم يعلم ماذا لماذا يأتمر فامره الله ان يكتب بما هو كائن هذا الذي كان ما هو من علم القلم من علم الله الذي علمه به القلم. احسن الله اليك. اي نعم. حدثني ابي قال حدثنا يحيى ابن ادم. قال حدثنا يعلى ابن الحارث - 01:08:39

عن وائل ابن داوود عن ابراهيم قال ان افة كل دين كان قبلكم او قال افة كل دين قد حدثني ابي قال حدثنا عصام بن خالد الحضرمي قال حدثني العطاف بن خالد عن شيخ من اهل البصرة قال حدثني طلحة بن عبدالله - 01:08:59

ابن عبد الرحمن ابن ابي بكر قال حدثني ابي عن جدي رضي الله عنه انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله نعمل على امر قد فرغ منه او على امر مؤتنف. قال بل على امر قد فرغ منه - 01:09:20
قالوا يا رسول الله ففيم العمل؟ قال ان كلا ميسر لما خلق له. المؤلف ينوع بالاسانيد لانها لها طرق كثيرة والفاظ كثيرة تدل على هذا المعنى وقد جاءت هذا عن غير واحد من الصحابة رضي الله عنهم في سؤالهم النبي عليه الصلاة والسلام ففيما العمل - 01:09:40
على امر مستأنف اي لم يقدر او على انو قد فرغ منه فيقول في الجميع عليه الصلاة والسلام بل اه في امن قد فرغ منه ثم قال اعملوا فان كل ميسر لما خلق له - 01:10:01
نعم حدثني ابي قال حدثنا وكيع قال حدثنا ابن ابي ليلى عن المنهال ابن عمرو عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما يمحو الله ما يشاء ويثبت - 01:10:16
قال ان الشقاء والسعادة والحياة والموت يعني ان المحو الاحكام المقادير والاقدار طيب هذا رزقه مضيق ثم يوسع عليه هذا مكتوب في قدر الله انه يصل رحمه في وسع رزقه - 01:10:31
يصدق في الحديث فيأتيه رزقه اي نعم. احسن الله اليكم حدثني ابي قال حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام يعني الدستوائي قال حدثنا القاسم ابن ابي بزة قال حدثني عروة ابن عامر - 01:10:50
قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول ان اول ما خلق الله عز وجل القلم فامره ان يكتب ما يريد ان يخلق فالكتاب عنده ثم قرأ وام الكتاب هو اللوح المحفوظ - 01:11:05
هو الكتاب الذي جعله الله جل وعلا عنده على العرش فيه اثبات عندي لهذا الكتاب وهو اللوح المحفوظ الذي فيه كل شيء حتى فيه كلام الله الذي تكلمه وانزله على رسله عليهم الصلاة والسلام - 01:11:30
اللوح المحفوظ الفاتحة من ام الكتاب الفاتحة بالنسبة للقرآن هي ام الكتاب ام القرآن وش انا اقول لك الفاتحة في القرآن هي ام القرآن. ام الكتاب وام الكتاب عند الله الذي في كل شيء حتى فيه كلامه القرآن والتوراة والزبور - 01:11:49
نعم حدثني ابي قال حدثنا هشيم قال اخبرنا داوود ابن ابيهن عن مطرف بن عبدالله بن الشخير قال لم نوكل في القرآن الى قدر وقد اخبرنا في القرآن انا اليه نصير - 01:12:13
حدثني ابي قال حدثنا وكيع قال حدثنا اسامة ابن زيد عن عكرمة قال سئل ابن عباس رضي الله عنهما كيف فتفقد سليمان الهدهد من بين الطير قال ان سليمان صلوات الله عليه نزل منزلا فلم يدري ما بعد الماء وكان الهدهد مهندسا. قال - 01:12:28
اراد ان يسأله عن الماء ففقده. قلت وكيف يكون مهندسا؟ والصبي ينصب له الحبال فيصيده الحبالة هي الحبيلة شبته يعني نعم. قال اذا جاء القدر حال دون البصر. نعم. اذا وقع القدر عمي البصر - 01:12:53
طبعا هذا الموقف اللي وقفنا عليه في صحيح. الان وجدتها منبه عليها تكرار هذا ينفعنا ما يضر. ان شاء الله نقف عند هذا الموضع ونكمل ان شاء الله بعد الصلاة ونسأل الله عز وجل لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح - 01:13:15